حبان من طريق سعيد عن قتادة موقوفا وروى البزار والطبراني من طريق سعيد بن الجبير ورويه عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر نحوه وقال لا تفرد به عن سعيد سعيد بن عامر ۞ ويؤيده ما رواه ابن ماجه
من طريق سعيد بن المسيب عن ابن عمر مرفوعا لكن في اسناده حماد بن عبد الرحمن الكلبي وهو مجهول
واستنكره ابو حاتم من هذا الوجه **وفي الباب** عن عبد الرحمن بن العلا بن اللجلاج عن ابيه قال قال لي
اللجلاج يا بني اذا انا مت فالحدني فاذا وضعتني في لحدي فقل بسم الله وعلى ملة رسول الله
ثم سن التراب علي سنا ثم اقرا عند راسي بفاتحة البقرة وخاتمتها فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ذلك رواه الطبراني وعن ابي حادم مولى الغفاري حدثني البياضي رفعه
الميت اذا وضع في قبره فليقل الذين يضعونه حين يوضع في اللحد باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله
رواه الحاكم وعن ابي امامه رواه الحاكم ايضا والبيهقي وسنده ضعيف ولفظه لما وضعت
ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منها
خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى باسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله الحديث
قوله اذا ادخل الميت القبر اضجع في اللحد على جنبه الايمن مستقبل القبلة كذلك فعل برسول
الله صلى الله عليه وسلم وكذلك كان يفعل ابن ماجه من حديث ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذ من قبل القبلة واستقبل به القبلة واسناده ضعيف وروى
العقيلي من حديث بريدة اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل القبلة والحد له
ونصب عليه اللبن نصبا ۞ وفي اسناده عمرو بن يزيد التميمي وقد ضعفوه ۞ واما قوله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك كان يفعل فينظر **حديث** عمر انه امر به في ذميته
ياتي في اخر الباب **حديث** ابن عباس انه جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمرا ۞ مسلم
والنسائي وابن حبان من حديثه وروى ابن ابي شيبة وابو داود في المراسيل عن الحسن نحوه وزاد
لان المدينة ارض سبخة وذكر ابن عبد البر ان تلك القطيفة استخرجت قبل ان يهال التراب
تنبيه قوله جعل هو بضم الجيم مبني للمفعول والجاعل لذلك هو شقران مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وروى الترمذي من طريقه قال انا والله طرحت القطيفة تحت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال حسن غريب وروى ابن اسحق في المغازي والحاكم في الاكليل من طريقه والبيهقي
عنه من طريق ابن عباس قال كان شقران حين وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرته
اخذ قطيفة قد كان يلبسها ويفرشها فدفنها معه في القبر وقال والله لا يلبسها احد بعدك
فدفنت معه ۞ وروى الواقدي عن علي بن حسين انهم اخرجوها وبذلك جزم ابن عبد البر **حديث**
سعد اصنعوا بي كما صنعتم برسول الله صلى الله عليه وسلم انصبوا علي اللبن واهيلوا علي التراب
الشافعي قال بلغني انه قيل لسعد بن ابي وقاص الا نتخذ لك شيئا كانه الصندوق من
الخشب فقال بل اصنعوا فذكره وهو عند مسلم موصولا عنه دون قوله اهيلوا علي التراب وقد تقدم
وفي الباب عن عائشة في ابن حبان وعن علي في المسند ترك **قوله** روي انه صلى الله عليه وسلم
حثا على الميت ثلاث حثيات بيديه جميعا ۞ البزار والدارقطني عن عامر بن ربيعة قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم حين دفن عثمان بن مظعون صلى عليه وكبر عليه اربعا وحثا عليه بيده
ثلاث حثيات من التراب وهو قائم عند راسه وزاد البزار فامر فرش عليه الما قال البيهقي

وله شاهد من حديث جعفر بن محمد عن ابيه مرسلا **قلت** رواه الشافعي عن ابراهيم بن محمد
عن جعفر ورواه ابو داود في المراسيل من طريق ابي المنذر ان النبي صلى الله عليه وسلم حثا في قبر
ثلاثا قال ابو حاتم في العلل ابو المنذر مجهول ورواه البيهقي من طريق محمد بن زياد عن ابي
امامه قال توفي رجل فلم تصب له حسنة الا ثلاث حثيات حثاها في قبر فغفرت له ذنوبه وروى
ابو الشيخ في مكارم الاخلاق عن ابي هريرة مرفوعا من حثا على مسلم احتسابا كتب له بكل ثراة حسنة
اسناده ضعيف ۞ وروى ابن ماجه من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حثا من قبل
الراس ثلاثا وقال ابو حاتم في العلل هذا حديث باطل **قلت** اسناده ظاهره الصحة قال
ابن ماجه ثنا العباس بن الوليد ثنا يحيى بن صالح ثنا سلمة بن كلثوم ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة ثم اتى قبر الميت فحثا عليه من قبل راسه
ثلاثا ليس لسلمة بن كلثوم في سنن ابن ماجه وغيرها الا هذا الحديث الواحد ورجاله ثقات وقد
رواه ابن ابي داود في كتاب التفرد له من هذا الوجه وزاد في المتن انه كبر عليه اربعا وقال بعده
ليس يروى في حديث صحيح انه صلى الله عليه وسلم كبر على جنازة اربعا الا هذا فقد حكم منه بالصحة
على هذا الحديث لكن ابو حاتم امام لم يحكم عليه بالبطلان الا بعد ان تبين له واظن العلة فيه عنعنة
الاوزاعي وعنعنة شيخه وهذا كله ان كان يحيى بن صالح هو الوحاظي شيخ البخاري والله اعلم ۞
حديث جابر انه الحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحدا ونصب عليه اللبن نصبا ورفع قبره
عن الارض قدر شبر ۞ ابن حبان والبيهقي من حديث جعفر بن محمد عن ابيه عنه ورواه البيهقي
من وجه اخر مرسلا ليس فيه جابر وهو عند سعيد بن منصور عن الدراوردي عن جعفر **قوله**
عن القسم بن محمد قال دخلت على عائشة فقلت يا اماه اكشفي لي عن قبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصاحبيه فكشفت لي عن ثلاث قبور لا مشرفة ولا لاطية مبطوحة ببطحا العرصة
الحمرا ۞ ابو داود والحاكم من هذا الوجه زاد الحاكم ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدما
وابو بكر راسه بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر راسه عند رجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ۞ وروى البخاري من حديث سفيان التمار انه راى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسنما ورواه ابن ابي شيبة من طريقه وزاد وقبر ابي بكر وقبر عمر كذلك وروى ابو داود في المراسيل
عن صالح بن ابي صالح قال رايت قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم شبرا او نحو شبر قال
البيهقي يمكن الجمع بينهما بانه كان اولا مسطحا كما قال القسم ثم لما سقط الجدار في زمن الوليد
بن عبد الملك اصلح فجعل مسنما قال وحديث القسم اولى واصح والله اعلم **حديث** ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى ان يجصص القبر ويبنى عليه وان يكتب عليه وان يوطا الترمذي
واللفظ له وابو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم من حديث جابر وصرح بعضهم بسماع
ابي الزبير عن جابر وهو في مسلم بدون الكتابة وقال الحاكم الكتابة على شرط مسلم وهي صحيحة
غريبة والعمل من ائمة المسلمين من المشرق الى المغرب على خلاف ذلك وفي رواية لابي داود
او يزاد عليه وبوب عليه البيهقي لا يزاد في القبر اكثر من ترابه لئلا يرتفع ۞ وذكر صاحب مسند
الفردوس عن الحاكم انه روى من طريق ابن مسعود مرفوعا لا يزال الميت يسمع الاذان ما لم يطين
قبره واسناده باطل فانه من رواية القاسم بن محمد الطابكاني وقد رموه بالوضع قال الترمذي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)